

جامعة الكويت

اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي
أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت
(تحليل محتوى)

المقدمة من:

أسماء خالد الرميضي

أطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا لاستيفاء جزء من متطلبات
درجة الماجستير في برنامج التربية الموحدة (أصول التربية)

بإشراف:

د. غازي الرشيد

الكويت

يوليو ٢٠١٨

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يعرض هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة، من خلال تحديد كل من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات الدراسة التي اتبعتها.

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يستهدف "الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف: 235,1989)، لتحليل المحتوى الظاهر لرسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت خلال الفترة من 2007 إلى 2017.

خطوات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات والإجراءات أثناء عملية تحليل المحتوى بناء على نموذج (Zhang & Wildemuth, 2016) والشكل رقم (1) يلخص مجمل الخطوات المتبعة.



شكل رقم (1)

أولاً: إعداد الوثائق وتجهيزها Prepare the Data

قامت الباحثة بزيارة كلية الدراسات العليا قسم الأرشيف، ومكتبة كلية التربية، وسكرتارية القسم، لمعرفة عدد رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية ولكن لم تجد لديهم قاعدة بيانات أو إحصائية بعدد الرسائل، مما جعل الباحثة تقوم بعدد الرسائل المتوفرة في مكتبة كلية التربية يدويا، والتي بلغ عددها الإجمالي 153 رسالة ماجستير تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة من 2007 إلى 2017، والجدول التالي رقم (2) يبين تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص:

النسبة	عدد الرسائل	التخصص
40.5%	62	أصول التربية
59.5%	91	الإدارة التربوية
100%	153	المجموع

ثانيا: تحديد فئات التحليل المطلوبة Define the Unite of Analysis

قامت الباحثة بتحديد فئات لتحليل محتوى الرسائل، وتتوعد الفئات ما بين كلمة أو جملة أو

رقم أو موضوع وقد تم توزيعها على قسمين:

القسم الأول: يتمثل في

1- البيانات العامة للباحث ويتفرع إلى:

- جنس الباحث: ذكر - أنثى.

- تاريخ المناقشة: (2007، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013،

2014، 2015، 2016، 2017).

والقسم الثاني يتمثل في:

2- المجال الأكاديمي: نظرا لتعدد المجالات البحثية التي من الممكن أن يتم التركيز عليها في

البحوث التربوية، فقد تم تقسيم المجالات الأكاديمية إلى:

- المجالات الأكاديمية لتخصص أصول التربية: النظام التربوي - الاعلام التربوي -

تعليم الكبار - التربية والتنمية - القيم التربوية - البحث التربوي.

- المجالات الأكاديمية لتخصص الإدارة التربوية: علوم الإدارة - الاتصال التربوي

- التخطيط التربوي - القيادة - اقتصاديات التعليم - الإدارة المدرسية - التعليم

العالي - الرضا الوظيفي.

3-المنهجية البحثية وقد تم تقسيمها إلى:

- نوع البحث: كمي - نوعي.

حيث يرى كل من (Dawadi 2017) و(ماجد ٢٠١٦)، أن هناك نوعين من المناهج البحثية

المتبعة في البحوث وهما الكمي والنوعي.

- تصميم البحث: وصفي - تحليلي - سببي مقارنة - ارتباطي - دلالي.

حيث يرى (أبوعلام ٢٠٠٦) أن تصميمات البحوث عديدة ومتنوعة وهي ترتبط بمشكلة البحث

وفروضه، حيث يتوجب على الباحث أن يختار التصميم الذي يجيب عن الأسئلة، أو يختبر

الفروض بأكبر قدر من الفاعلية.

4- العينة وتم تقسيمها إلى:

- الشرائح المستهدفة: قيادات جامعية - أعضاء هيئة التدريس - معلمون - قيادات

مدرسية - طلاب - وثائق - أخرى - أكثر من عينة.

-حجم العينة: أقل من 100 - 101-300 - 301-500 - 501-700 - 701-900 -

أكثر من 900.

-طريقة أخذ العينة: عشوائية- قصدية- المجتمع ككل.

5-الأداة المستخدمة، حيث أن البحوث التربوية تستخدم أساليباً وأدوات مختلفة ويتم اختيار

نوع الأداة حسب طبيعة المشكلة، وحجم العينة، فقد جرى تصنيف الأداة في هذه الدراسة

إلى:

- الاستبانة: وتكون غالباً من إعداد الباحث، والغرض منها جمع المعلومات من أفراد

العينة، ويجب أن يتوافر فيها الصدق والثبات.

- المقابلة: وهي عبارة عن استبيان منطوق يتم من خلاله سؤال العينة سلسلة من

الأسئلة، ويكون دور الباحث فيها محايداً.

- تحليل المحتوى: وهو أداة جديدة لتحليل الكتب، والمواد المسموعة، والمواد المقروءة،

وتستخدم كثيراً في وسائل الاعلام، وقد تستخدم بكثرة في تحليل الكتب المدرسية،

والقصص، وهي تحد من ذاتية الكاتب. (الصاوي، 1993: 23).

- الاختبارات والمقاييس: هي مقاييس جاهزة تم ضبط صدقها وثباتها بشكل دقيق،

وتعطي نتائج أكثر دقة وموضوعية.

- أكثر من أداة.

6-المراجع وقد تم تقسيم هذا المحور إلى:

- العدد الكلي: أقل من 30 - 31-60 - 61-90 - 91 فأكثر.
- عدد المراجع العربية: أقل من 6، 6-10، 11-15، 16-20، 21-30، 31-40، 41 فأكثر.
- عدد المراجع الأجنبية: أقل من 6، 6-10، 11-15، 16-20، 21-30، 31-40، 41 فأكثر.

ثالثا: تطوير الفئات ونظام الترميز : Scheme Coding and Categories Develop

قامت الباحثة بمراجعة فئات التحليل التي وضعتها في الخطوة السابقة، واطلعت على عدد من الدراسات السابقة التي اتبعت أسلوب تحليل المحتوى كدراسة (الحبابي 2017) و (الحبيب 2017) و (النوح 2012) لتحديد نظام لترميز البيانات.

رابعا: اختبار نظام الترميز على عينة من النصوص/ الوثائق : Test Your Coding

Sample of Text Scheme on a

قامت الباحثة في هذه الخطوة بترميز عينة من الرسائل عددها (30) رسالة من تخصص أصول التربية وذلك للتحقق من تناسق نظام الترميز الذي وضعته.

ملاحظات :

- قدمت الباحثة وصف جيد جداً
لمجتمع الدراسة
- بينت نوع العينة والأسلوب
الإحصائي
- قدمت توثيق شبه كامل
للمصادر
- التزم البحث بحقوق الملكية
الفكرية
- لم تكن العينات بين
التخصصين المذكورين متوازنة
في العدد